النظرية النقدية العابرة للتخصصات للناقد عباس عبد جاسم (التمفصلات الأساسية)

الكلمات المفتاحية: النظرية ، العابرة ،التمفضلات

أ . د . وسن عبد المنعم ياسين
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
www.Wsnalzubaidi@yahoo.com

الملخص

تعنى (النظرية النقدية العابرة للتخصصات) للناقد عباس عبد جاسم بأهم العوامل المحركة والدافعة لـ ((تحولات)) النقد العربي المعاصر برؤية جديدة للذات والنص والعالم ، وذلك من خلال تحديث مفاهيم عربية قديمة ، بما يرفدها من مفاهيم غربية جديدة ، قائمة على التفاعل بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية لإنتاج آليات جديدة لبنى معرفية وعلمية حيوية عابرة للتخصصات ، وقد سجلّ البحث بطريقتي الاستقراء والاستنباط منهجية الناقد في كيفية قراءته لمتون النقدية المعرفية وأهم التمفصلات التي عُني بها ضمنا وطروحاته النظرية والتطبيقية في هذا المجال .

النظرية العابرة للتخصصات (التمفصلات الأساسية)

لا يمكن أن تتصور إنّ النقد العربي بلا نظرية، لان وظيفة النظرية صياغة دليل نظري للممارسة ، تُعنى بالظواهر الإبداعية والاجتماعية بوعي مدرك لها ومتقدم عليها في رؤية العالم.

سعى الناقد عباس جاسم في كتابه " النظرية النقدية العابرة للتخصصات " إلى تحليل أهم القطائع المعرفية في تاريخ النقد العربي من ناحية ، وتحليل أهم المفاصل الحيوية في تطور المناهج النقدية من ناحية أخرى.

وكانت عتبة العنوان (العابرة للتخصصات) البنية المهيمنة في صياغة تصوره للنظرية العابرة للنقد الأدبي العربي، مما يستدعي ضرورة عبور التخصصات الضيقة والمعالجات المحدودة في التداول النقدي السائد.

وهنا لا بد لنا من التساؤل الآتي؟

من أين استقى الناقد فكرة " العابرة للتخصصات "؟

يمكننا القول أنه استقاها من آليات اشتغال النقد العابر للحدود المعرفية بين التخصصات الإنسانية والطبيعية) ولا سيما؛ إن ميشيل فوكو لم يكن أحادي الحقل النقدي، فقد اشتغل على التعددية النقدية،فجمع بين التاريخ والمعرفة والمراقبة والعقاب،وقام إدورد سعيد بتوظيف مفهوم الطباق بين أضداد الثقافات المتنافرة، وهما من الأمثلة التي استدعيت فيها حاجة العلوم الإنسانية إلى العلوم الطبيعية التي تعابرت فيها التخصصات المعرفية، فاتخذت أشكالاً مختلفة من تعدد وتداخل معرفي.

وقد غلّب عباس عبد جاسم مصطلح " العابرة للتخصصات –cross disciplinary" في مفهومه المعرفي الذي يعني به :

تجاوز أو اختراق الحدود القائمة بين التخصصات، وكيف تتفاعل(عبر المناهجية أو البينية أو التعددية) فيما بينها.

لهذا ثمة صعوبة في تأصيل مفهوم " العِبْر مناهجية " لسببين :

أولاً – لأنها(لا – مناهجية أو مناهجية فائقة).

ثانياً – لجدة أو حداثة المصطلح.

لهذا قد تلتبس الـ "عبر مناهجية– transdisciplinary " بكلمتين أخريين حديثتين:

- تعددية المناهج ــ pluridisciplinarite "، وهي تتخطى حدود المنهج الواحد، لـ" تختص بدراسة عدة مناهج في آن واحد لموضوع واحد يتعلق بالمنهج الواحد نفسه " (١).
- البينمناهجية – interdisciplinary " وتتعلق بنقل الطرائق العلمية من منهج إلى آخر، لغرض توسيع مساحة الفهم المعرفية (٢).

وقد وجد الناقد عباس عبد جاسم في " العابرة للتخصصات " أهم التمثلات الاصطلاحية والمفهومية عبر المناهجية، هذه " العابرة –تتغّذى من المناهج بما يتعداها ويتجاوزها في آن ".

يروم منشئ (النظرية العابرة للتخصصات) أن تتبني نظريته على وفق آليات ميتا نقدية تمتاح من روح علمية معرفية، لتتجه نحو فهم الظواهر الأدبية والمجتمعية بأفق أكثر تمثلاً لرؤية العالم.

ولكن الذي يشغلنا أكثر:مم انبثقت آليات " النظرية النقدية العابرة للتخصصات "؟

تستدعي الإجابة على هذا التساؤل معرفة أهم النقاط المفصلية للقطائع المعرفية ونقاط التحولات المناهجية.

فكرة تقويض مركزية المنهج :

يعد الناقد عباس عبد جاسم بول فيرباندP.kfeyerabend أول من قوّض مركزية – المنهج الواحد، فقد قلب المنهج الاستقرائي التجريبي القائم على الملاحظة والتجربة إلى منهج استنباطي، وذلك في كتابه " ضد المنهج – النظرية الفوضوية في المعرفة " ١٩٦٥، الذي أعلن فيه، في مهاد صريح " موت المنهج ".

و قد عدّت الدكتورة يمنى طريف الخولي دلالة كتابه " ضد المنهج " بمثابة المسمار الأخير في نعش تلك النظرية التبريرية اللا تاريخية للمعرفة العلمية وسؤالها المركزي، وأهم ما قامت به النظرية الفوضوية لفيرباند، انها نقلت اللامقايسة من دائرة الابيستمولوجية الى حقل الإنسانيات الأوسع، وخاصة على مستوى أنسنة العلم.

وعلى الرغم من هيمنة فكرة الأحادية المنهجية، فقد تراجعت في القرن العشرين بظهور ثنائية المنهجية (الكمية والكيفية)، ثم تلاها ما يسمى بالمنهجية التكاملية.. التي تصنف في الحقل الفلسفي بـ " علم الوجود أو علم المعرفة أو علم القيم "، ولكن هل كانت العلوم الإنسانية مضطرة إلى محاكاة علوم الطبيعية؟

والجواب على ذلك إن العلوم الإنسانية لم تتطور، إلا بعد ان تحرّرت من تبعيتها الابيستمولوجية للفلسفة، كما إنها لم تتطور بموازاة العلوم الطبيعية.

الأصول والمنابع :

يقول الناقد عباس عبد جاسم " مع بداية القرن الحادي و العشرين، عادت العلوم الإنسانية تسير على نحو مواز للعلوم الطبيعية، حتى تداخلت هذه العلوم فيما بينها، بعد أن اكتشفت فيزياء الكوانتم والنسبية إن الحقيقة متعددة : وليست واحدة أو مطلقة.(٣).

وهنا تنقض الحقيقة " المنهج، وتفلت دائماً منه، ذلك لأن المنهج ليس هو المصدر الوحيد لتعيين كل الحقائق في العالم .

ويأتي السؤال الذي يشكل الشاغل الرئيس للباحث " هل تمكن النقد العربي المعاصر من تجاوز التعريف بالمنهج باستخدام (آليات المعرفة المتحوِّلة) أو (العابرة للمناهج)أو (العابرة للتخصصات)؟

ولئن كان المنهج التكاملي يسعى إلى تقديم حل جذري لهذه التعددية، فان الناقد عباس عبد جاسم ، يتفق مع الدكتور عبد الملك مرتاض بأنه " لا يوجد منهج كامل، مثالي " وذلك انطلاقاً من حتمية انعدام الكمال في اي منهج "(٤) كما يرى الدكتور محمد عزام، بل يذهب أبعد من ذلك، حيث يقول : " من المستحيل خلط هذه المناهج المتباينة للخروج بفرية منهج تكاملي " (٥).

ويذهب الناقد جابر عصفور الى ان ما يسمى بـ " المنهج التكاملي " الذي يأخذ من المناهج والنظريات انما هو نوع من " التلفيقية. وذلك بقوله : " هذه التلفيقية تؤدي الى الفوضى وتضارب المفاهيم " (٦).

وذهب محمد الدغمومي إلى أن " التكاملية من بين المناهج تقع في صلب التلفيقية " (٧).

أما الناقد عباس عبد جاسم فيرى – إن كان مصطلح التكامل المعرفي يعني: الموسوعي أو الموسوعية، فإن ذلك لا يعني(المعرفة العابرة للتخصصات)، لهذا ينبغي التمييز بين تجميع الفروع المعرفية في سياق تلفيقي وتوليف المناهج في سياق تركيبي، فقد تتداخل العلوم والتخصصات في الأثر والنتيجة، ولكن لا يمكن ان تتوحد متون المعرفة في وحدة يحكمها منهج تكاملي، ولاسيما أنّ التكامل المعرفي لا بد من أن يصطدم بالنظرية النسبية ونظرية الكوانتم ونظرية المجال الموحدة – Super grand unified field theory.(٨).

إنّ هذا العلم الجديد يعترف بأنّ المعرفة النهائية، والفهم الكلي، واليقين حول الحقيقة أمور لن تتحقق أبدا.(٩).

لقد بنى عباس عبد جاسم نظريته النقدية العابرة للتخصصات على وفق أسئلة ذات طبيعية نقدية معرفية أكثر استشكالية، منها :

ما أهمية إنتاج النظرية النقدية؟ وقبل ذلك هل هناك نظرية نقدية في التراث العربي؟

وقبل ذلك كله ما حدود هذه النظرية ؛ أتخص النخبة من النقاد، وغير مُعدّة لعموم القراء أم هي الوسيط النقدي بين النص والقارئ والعالم؟(١٠).

ومن أهم المعاني التي حدّدها في النظرية النقدية التي يقصد بها : انها " لا تًعنى بـ (قيم النصوص) كبنى دلالية فقط، وإنما تًعنى أيضا بـ (الرؤية إلى العالم) كمنظور في كيفية تفسير الظواهر الأدبية والاجتماعية).

لقد توقف الناقد عند أهم النقاط المفصلية للنظرية النقدية، ومنها (النظرية النقدية)بوصفها (رسالة)(١١)التي دعا فيها الدكتور مصطفى ناصف إلى تجاوز الأدبية "، وعلى النقيض من ذلك تمسك عبد الله الغذامي بـ " كيف يكون النص الأدبي نصا أدبيا "؟ليجيب عنه، على النحو الآتي :

"هذا سؤال شغل الناظرين في أدبية الأدب، وتأسّس عنه علم قائم بذاته، هو " نظرية الأدب " وليس بمقدور أحد أن يزعم ان هذا السؤال، وهذا العلم شيء جديد مبتكر، بل الحق ان الفكر الإنساني قد اشتغل في مسائل هذا السؤال منذ أن كان الأدب وتدّرج الاهتمام من الملاحظات المجرّدة والعابرة إلى مستويات التأمل والتعمل ومراجعة التصور " (١٢).

وقد تنبّه الناقد إلى الكيفية التي طرح فيها الغذامي مقولة الجرجاني في " إيجاد الاختلاف في المختلفات " بصيغة المقاربة، ومقولة جاك دريدا في " الاختلاف والارجاء " بصيغة المقارنة، كما تنبّه جاسم أيضاً الى الكيفية التي أتخذ فيها الغذامي من مقولة " الشبيه المختلف " في نصي البحتري والمتنبي بوصفها بنية موازية لمقولة الاختلاف بـ " المشاكلة... "، مستنتجا بأن (التشاكل والاختلاف) من أهم مقولات النظرية النقدية في النقد العربي القديم اصطلاحا ودلالة (١٣).

لهذا يقول عبد الله الغذامي :

" إن كنّا نرى أن النص يتأسس على قاعدة (الاختلاف)، فإن هذه القاعدة هي مبدأ نصوصي يجد بذرته لدى الجرجاني، (١٤)وفي مقابل هذا نجد مفهوماً آخر يزاحم مفهوم الاختلاف ويسابقه لاحتواء النص في التصور، وفي الإنشاء وهو مفهوم (المشاكلة) الذي ساد لدى عدد من الدارسين.. (١٥).

ومن منطلق الاتجاه " نحو نظرية نقدية عربية " لوصل ما انقطع بين التراث والمعاصرة، توقف عبد العزيز حموده عند ثلاث محطات خلال (بداية) و(منتصف) و(نهاية) القرن العشرين، ثم حدّد المواقف عند هذه المحطات الثلاث وهي تتباين وتتداخل وتتزامن كما يرى حمودة بين رفض لا يخلو من الحدّة للتراث العربي القديم مع انبهار بالفكر الغربي، ودعوة صريحة إلى تحقيق طبقة معرفية مع التراث قبل تحقيق تحديث العقل العربي، ثم محاولة لإمساك العصا من وسط منتصفها بين التراث العربي والحداثة الغربية (١٦).

فيما توقف الناقد عباس عبد جاسم عند المحطة الثالثة تحديدا، لأنها تمثل من منظوره " ذروة القطيعة مع التراث ".

وتبقى الحقيقة المتعلقة بإنكار التراث النقدي العربي في هذه القطيعة المعرفية،في تأزيم غير أن ثمة عودة إلى التراث ورفض أي شكل من أشكال تلك القطيعة.

ويستنتج الناقد من خلال مواقف التحيز بين (الحداثة والتراث) من دون أن يقرّر النتيجة :

" إن نقاد الحداثة العرب،أنتجوا حداثة عربية، ولكنهم لم ينتجوا نظرية نقدية " (١٧).

ويورد الناقد عرضا لأهم الآراء النقدية العربية لإيجاد بديل نقدي عربي :

يقول عبد العزيز حموده:" إن النقد العربي والبلاغة العربية، قدّما نظرية نقدية ونظرية لغوية ربما لا تكون متعاملة في أي من المجالين،ولكنهما نظريتان لا تنقصهما " العلمية (...) وكان من الممكن مع قليل من التزاوج مع فكرة الآخر الحديث والمعاصر، أن يُطوّرا إلى نظريتين كاملتين " (١٨).

وأجاز الدكتور جابر عصفور (الدوران في دائرة الآخر) بقوله :" كان الدوران في دائرة الآخر، ولا يزال وصفاً أفضل من وضع التبعية السلبية التي يلزم عنها فكرياً وضع الإتباع الذي يفضي بدوره إلى التقليد وللمحاكاة " (١٩).

ويتتبع الناقد من خلال الاستقراء النقدي، الكيفيات التي حدث فيها التداخل الثقافي، والتداخل المنهجي كذلك، مما جعل النظرية النقدية تنفتح على العلوم الإنسانية والطبيعية في مقاربة الظواهر الأدبية والاجتماعية في النقد الغربي قبل النقد العربي، فقد استعان الشكلاني الروسي

فلاديمير بروب – propp ٧٠ في دراسة الحكاية بمفاهيم مستوحاة من علم النبات– Bataniquc وعلم الأحياء واعتمدت نيلي كورمو N.cormeau مفاهيم مقبوسة من علم وظائف الاعضاء physiologie لقراءة الرواية،وأفاد نورثروب فراي N.frye من علم التشريح Anatomie في مقاربة النقد الأدبي، ونقل الناقد الفرنسي فرديناند برونتير .Bruntieref." فكرة الصراع بين الأنواع البيولوجية إلى ميدان الأدب ونقده، فقارن تطور الأجناس الأدبية بتطور الكائنات الحية، واعتبر العمل الأدبي بمثابة كائن عضوي يولد وينمو ثم يفنى.(٢٠).

وفي النقد العربي، عدّ الناقد عباس عبد جاسم محمد مفتاح أول ناقد عربي يقوم بكسر الحدود القائمة بين النقد الأدبي العربي والعلوم الإنسانية الدقيقة، فقد إستدخل في النقد الأدبي واستخرج عدة نظريات : نظرية الكوارث، نظرية الشكل الهندسي، نظرية الحرمان، نظرية الذكاء الاصطناعي، نظرية التواصل والعمل.

وقد أكد مفتاح على إن القاسم المشترك بين هذه النظريات هو " دينامية النص "،وذلك بعد ان استعار مفهوم (الدينامية) من علم البيولوجيا التطوري.

وبعد أن فتحت الحداثة البعدية المجال الحيوي لتحولات النظرية النقدية من النقدية الخالصة والانفتاح بها على المناهج المعرفية المتعددة " صار لتفاعل المنهج مع تشكيل النظرية أهمية أكبر من تبيئ وتوطين النظرية " (٢١).

وقد تنبّه الناقد إلى أن النقد العربي دخل مرحلة ما بعد مناهجية، ليرتبط بطرح الخطابات النقدية الجديدة، ومن هنا بدأ يتبلور التفكير النقدي بإنتاج نقدية تعددية مركبة تركيبة مناهجية، يمكن تسميتها بـ (النقدية العبر المناهجية).

وترتبط هذه النقدية التعددية بنزعة بنائية جديدة تسعى إلى تقويض المركزية الأحادية باستخدام (آليات المعرفة المتحّولة) لتأسيس بنى متحركة بحيوات معرفية نقدية متجدّدة، مستندا في تصوره للنقدية عبر المناهجية إلى توجّهات عدد من النقاد، فقد عدّ الدكتور صلاح فضل – انفتاح النقد على العلوم تحولاً " يركز في استقلاله المنهجي عن الأدب، واعتماده على معطيات تحليلية ومتطلبات علمية ترتبط بتطور العلوم الإنسانية، وتصلح للتطبيق على أي إبداع أدبي دون تمييز في الزمان والمكان "(٢٢).

ورأى الدكتور عبد الملك مرتاض أن " التعددية المنهجية أصبحت تشيع الآن في بعض المدارس النقدية الغربية، ونرى أن لا حرج في النهوض بتجارب جديدة تمضي في هذا السبيل بعد التخمة التي مني بها النقد من جراء ابتلاعه المذهب تلو المذهب خصوصاً في هذا القرن " (٢٣).

وطرح الدكتور محمد مفتاح سؤال المناهجية، ورأى بان هذه المناهجية يمكن أن يوجّه إليها دعوى " التلفيقية "، ولكن الأمر ليس بهذه البساطة،فكل نظرية في العلوم الإنسانية والأدبية هي تلفيق بمعنى ما، فالنظريات اللسانية والسيموطيقية هي توليف من البيولوجيا والمنطق وعلم النص والإعلاميات " (٢٤) ويطرح الناقد جاسم في كتابه" النظرية النقدية العابرة للتخصصات "أحد أهم الأسئلة الحيوية :

" إن كانت النظرية النقدية الغربية أفلحت في إقامة نظرية نقدية تعددية للفروع المعرفية، فما درجة تمثلات النقدية العربية لمتون الحقول المعرفية، وما درجة قوة استجابة هذه النقدية للتغيرات التاريخية؟ "

ثم يجيب عن ذلك بصيغة الاستقراء والاستنتاج :

" إن كانت النظرية النقدية بالقياس إلى الوقائع التي تعنى بها مجرد فرضيات قابلة للتعديل والحذف والإضافة، فإن النقدية المعاصرة في طور التشكل النظري والتركيب المناهجي، لأنها بدأت تسعى إلى إقامة تعالقات بنائية جديدة مع العلوم الإنسانية، وبضمنها العلوم الدقيقة ولكن لم تتحقق الشروط الأولية للنظرية والمنهاج " (٢٥).

وبذا كانت " النظرية النقدية العابرة للتخصصات " تنمو وتتشكل بحساسية نقد ما بعد الحداثة ، اصطلح عليها بـ (الحداثة البعدية) ، التي جاءت على حد تعبير روجيه جارودي R.Garoody : كرد فعل على " وهم الديمقراطية " التي كان يتصورها الناس على انها (جمهورية الذوات الواعية) و(وهم المثالية) التي تصور العالم على انه عالم شفاف ينعم بوجود عقل خالص منظم له، وقد انبنت هذه النظرية على فكرة تقويض مركزية منظومة الانظمة النقدية ما بعد الكولونيالية ، وهي قوى قائمة على سياسة الاحتكار (النقدي/ المعرفي) للمنهج والنظرية ، والتحكم بمن يتبناها –كشكل من أشكال (عبودية النموذج) الذي خرج عنه في كتابه النقدي " الحروج على سلطة النموذج (٢٦) .

كمرحلة أولى لتفكيك مركزية المركز الذي بلغ ذورته في التمركز ذاته ، وذلك كشكل من أشكال مقاومة الاستشراق باستخدام استراتيجية طباقية في قراءة وتفكيك المهيمنات الخطابات بوعي ما بعد كولونيالي(٢٧).

إن آراء عباس عبد جاسم في شأن النظرية العابرة لخير دليل على المنجزات التي تتأتى عبر التلاقح بين المشارب النقدية المعرفية،ولعلّ الفصل الموسوم "التمثلات النقدية في التراكيب المناهجية " أهم فصول (النظرية النقدية العابرة للتخصصات) على مستوى تطبيق المنظومة النظرية في الفكر النقدي، وقد أحال فيها الناقد آليات المناهج المعرفية المتحوِّلة إلى أربعة (براديغمات – paradigms) نقدية، وكل (براديغم)يختص بخاصية مركبة تركيبة منهجية نقدية خاصة به:

- التركيب المناهجي العلمي، عند الدكتور محمد مفتاح.
- التركيب المناهجي القرائي عند عبد الملك مرتاض.
- التركيب المناهجي البنيوي عند الدكتور كمال أبو ديب.
- التركيب البينماهجي الاجتماعي عند الدكتور خالد علي ياس.

وعند استقراء هذه البراديغمات وظف التركيبية والتوليفية) بدلا من التسميات الشائعة في التداول النقدي كـ " التوفيقية والتلفيقية ".

وبعد مقارنة هذه البراديغمات، يطرح التساؤل الآتي :

هل حققت هذه البراديغمات كنماذج وأمثلة ؛ قطيعة معرفية في سياق النقدية العربية؟ وهل تدخل هذه البراديغمات في صياغة نظرية نقدية عبر مناهجية؟

وان كانت هذه التمثلات النقدية للتراكيب المناهجية تستدعي إعادة تعريف النظرية النقدية، ولاسيما بعد ان تغيّر مفهوم المنهج وتغيّرت وظيفة النقد، وتعددت قراءة النص، فهل توافرت الشروط الموضوعية للنظرية النقدية عِبْرَ المناهجية؟

بمعنى : هل توافرت للنظرية النقدية أسس علمية معرفية جديدة عابرة للتخصصات؟

ولكل ذلك يعدّ هذه البراديغمات – بوصفها نماذج مرشد لنماذج أخرى– تؤسس بنية إطارية لنظرية نقدية عبر تخصصية –interdisciplinaire، ومن أهم الخاصيات التي تميزت بها : التركيب أو التوليف بين المناهج من جهة، والربط أو الدمج بين النقد العربي ومتون المعرفة الأخرى.

الخاتمة :

نخلص إلى أن الناقد يمتلك خاصية اختزال أهم التمفصلات الأساسية (للنظرية النقدية العابرة للتخصصات) وهي تسعى إلى ردم الفجوات المعرفية بين العلوم الإنسانية والطبيعية على وفق فكرة التفاعل بينهما بصيغ عابرة للتخصصات، يمكن تسميتها بـ " النقدية عبر المناهجية "، لأهم التحولات النقدية المعاصرة .

Transboundary Theory of Specialties for Critic Abbas Abdul Jassim Basic Intervisors

Keywords: Theory, Transboundary, Preferences

a. Dr. Sen Abdel Moneim yassin
University of Diyala / College Of Education for Human Sciences

Command (The Theory of Transnational Cash) for the critic abbas abdel jassim, with the Most Important and Defense Factors (Transformations). Humanities and Natural Sciences for the Production of New Cognitive and Vital Mechanisms for Specialties.

الهوامش والمصادر

(١) بيان عبر المناهجية، بسراب نيكولسكو، تقديم أدونيس، ترجمة ديمتري أفيونيوس، دار مكتبة ايزيس،سلسلة آفاق ٢،دمشق ٢٠٠٠،ص٥٤.

(٢)المصدر نفسه : الصفحة نفسها.

(٣) النظرية النقدية العابرة للتخصصات (تحولات النقد العربي المعاصر) عباس عبد جاسم، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، ط١، ٢٠١٦، ص٣٧.

(٤) التحليل السيميائي للخطاب الشعري،د. عبد الملك مرتاض، دار الكتاب العربي – الجزائر،ط١، ٢٠٠٠١، ص١٩.

(٥) تحليل الخطاب الأدبي في ضوء المناهج النقدية الحديثة، محمد عزّام منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،ط١، ٢٠٠٥، ص ٦٣.

(٦) أسئلة النقد، حوارات مع النقاد العرب،جهاد فاضل الدار العربية للكتاب، ص ٧٥

(٧) نقد النقد وتنظير النقد العربي المعاصر، محمد الدغمومي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سلسلة رسائل وأطروحات،رقم ٤٤، ط١، ١٩٩٩، ص١٤٧.

(٨) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، تحولات النقد العربي المعاصر، عباس عبد جاسم، دار أزمنة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، ٢٠١٦، ص٦٠.

(٩) لمزيد من التفصيل ينظر : منهجية التكامل المعرفي/ مقدمات في المنهجية الإسلامية، فتحي ملكاوي، المعهد العالي للفكر الإسلامي/ هرندن- فرجينيا/ الولايات المتحدة الأمريكية، ط١، ٢٠١١، ص ٣١.

(١٠) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، مرجع سابق / ص ٧٥.

(١١)النقد العربي – نحو نظرية ثانيه، د. مصطفى ناصف، عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٠، ص ٢١، ٢٢

(١٢) المشاكله والاختلاف / قراءة في النظرية النقدية العربية وبحث في الشبيه المختلف،عبد الله الغذامي، المركز الثقافي العربي بيروت، ط ١،١٩٩٤، ص٥.

(١٣) النظرية النقدية العابرة للتخصصات / مرجع سابق / ص ٧٧.

(١٤) المشاكلة والاختلاف / مصدر سابق/ ص٦.

(١٥) المشاكلة والاختلاف/ مصدر سابق: الصفحة نفسها.

(١٦) المرايا المقعرة – نحو نظرية نقدية عربية، عبد العزيز حموده، عالم المعرفة، الكويت – ٢٠٠١، ص ١٦٦.

(١٧) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، مصدر سابق، ص ٧٩.

(١٨) المرايا المقعرة، مصدر سابق : ص ١٨٦).

(١٩) الاتجاهات النقدية الحديثة وأثرها في النقد العربي / د. جابر عصفور الدوران في دائرة الآخر/ ندوة الخطاب النقدي العربي- الانجازات والأسئلة من ٤ – ٦ ديسمبر ٢٠٠٦ / مهرجان العربي الثقافي الثالث عشر.

(٢٠) النظرية النقدية العابرة للتخصصات/ مصدر سابق/ ص ٨٨.

(٢١) النظرية النقدية العابرة للتخصصات: ص ٨٥.

(٢٢) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، مصدر سابق ص٨٨، و ينظر : مستقبل النقد/ غربة السياق : زمن إشكاليات المثاقفة في النقد الأدبي العربي الحديث، سعد البازعي، عالم الفكر/ مج ٨/ ع (٤) ابريل – يوليو ٢٠٠٠ / ص ١٢٢. نقلا عن صلاح فضل في (المحاضرات) – جدة.

(٢٣) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، مصدر سابق ص ٨٦، ينظر ايضاً : التحليل السيميائي للخطاب الشعري/ مرجع سابق/ ص ٦.

(٢٤) النظرية النقدية العابرة للتخصصات، مصدر سابق/ ص ٨٧و ينظر أيضا: النص من القراءة إلى التنظير، محمد مفتاح، شركة النشر والتوزيع – المدارس الدار البيضاء، ط١، ١٩٩٩، ص س١٠٣.

(٢٥) ينظر : النص من القراءة إلى التنظير/ مصدر سابق/ ص ١٠٣.

(٢٦) ينظر: الخروج على سلطة النموذج : عباس عبد جاسم .

(٢٧) النظرية النقدية العابرة للتخصصات : ١٦٦ وما بعدها .